MAURITANIA

PERMANENT MISSION TO THE UNITED NATIONS

كلمة

سعادة السفير السيد عبد الرحيم ولد الحضرمي

الممثل الدائم للجمهورية الإسلامية الموريتانية

لدى الأمم المتحدة أمام اللجنة الثالثة

حول النهوض بالمرأة

نيويورك فى 14 اوكتوبر2008

الرجاء المراجعة عند الإلقاء

116 EAST 38th STREET. NEW YORK, NY10016 TEL : (212) 252-0113 FAX : (212) 252-0175

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس

اننى اهنئكم على انتخابكم رئيسا للجنة و كذا جميع اعضاء المكتب و لا يفوتنى هنا الا ان اضم صوتى للبيان الذى ادلت به ا نتيكوا و بربدا باسم مجموعة 77 والصين.

السيدالرئيس

لقد اعتمدت بلا دى حركة واسعة من الا صلا حات بغرض زيادة النمو ومكافحة الفقر وقد مكنت مختلف البرامج المنفذة فى هذا المجال من تحقيق اهداف كبيرة استفادت منها جميع شرائح المجتمع الموريتانى وخاصة النساء. وهكذا فقد انشات بلا دى كتابة للدولة تعنى بشؤون المراة مهمتها الرئيسية هى ترقية المراة ومشاركتها الكاملة اقتصاديا واجتماعيا وفق القيم الا سلا مية و الحقائق الا جتماعية ومتطلبات الحياة العصرية كما انشات موريتانيا مفوضية مكلفة بحقوق الا نسان وبمحاربة الفقر و بالدمج تتولى بالتنسيق مع القطاعات الوزارية الرئيسية مهمة تنفيذ ومتابعة برامج الحد من الفقر تستفيد منها المراة بشكل فعال. كما ان الحكومة وضعت الإ ستراتيجية الوطنية للترقية النسوية 2005-2008 التى تعتبراداة اساسية لتدخل السلطة العمومية بغية تحسين الظروف المعيشية للمراة وتعزيز مكلنتها داخل الا سرة .

ان مكانة المراة فى المجتمع الموريتانى فد تطورت فى العقدين الماضين ووصل ذلك اعلى مستوياته سنة 2007 . ففى قانون انتخابات 2006 تقررفرض حصة للنساء تصل الى 18 % فى جميع اللوائح الإ نتخابية وتم تطبيق هذا الا مر فى الا نتخابات التشريعية والبلدية لسنة 2006-2007 ، وتوجت هذه الا نتخابات بحصول النساء على 21 % من مقاعد البرلمان بشقيه مجلس الشيوخ والجمعية الوطنية و 30 % من مقاعد المجالس البلدية مقارنة با 4% التي كانت تمثل حصة النساء الموريتانيات في البرلمان.

هذا وتركز السياسات التى اعدها قطاع النساء ايضا على النهوض بالمراة اقتصاديا واجتماعيا وذلك بالتركيز على حمايتها القانونية كما ان الحكومة ايضا تواصل مجهوداتها من اجل توفير كل الخدمات اللا زمة للنساء كتوفير الأ غذية للنساء الحوامل و الرضع .

وقد جعلت الحكومة من اليوم العالمى للمرءة يوم اللا تسامح مع ختان البنات.

إن السياسة التى تنتهجها بلا دى فى مجال ترقية المراة تركز على تعميم تعليم البنات وتعليم النساء وترقية مشاركتهن الفعلية فى إدارة شؤون الدولة وتشجيع مشاركتهن فى الميادين الا قتصادية وكذا الا جتماعية وذلك بخلق مؤسسات صغيرة ومتوسطة تديرها النساء تساعد على تقليص الفوارق ما بين النساء و الرجال وتساعد على محاربة الفقر هذا بالا ضافة الى اهداف اخرى تجعل منها بلا دى اولوية للوصول الى الهدف المنشود ويمكن ايجازها فيما يلى:

- ❖ زيادة تصاعدية فى نسبة تمدرس البنات.
- ❖ تمويل مشاريع صغيرة لصالح النساء.
- ❖ تطوير الإ دخار وتسهيل القروض.
- ❖ خلق فرص عمل جديدة.
- ❖ تطوير قدرة النساء فى مجال التسيير والا نتاج.
- ❖ احاطة التعليم المهنى والا كاديمى لصالح النساءباهمية خاصة.
- ❖ حملا ت تلقيح الأ م والطفل.

السيد الرئيس،

ينص الدستور الموريتانى فى مادته 6 "أن جميع المواطنين متساوون امام القانون" وبموازات مع هذا تم اقرار مدونة للأ حوال الشخصية تشكل اطارا هاما من اجل ترقية وضع اكثر انصافا للمراة داخل المجتمع ، ويفتح اقرار هذه المدونة ا فاقا كبيرة لا نسجام الخلية الا سرية والوئام الا جتماعى و قد تم فيها تناول قضايا الزواج والطلا ق والحضانة والميراث والنفقة و غيرها مما اعطى لهذا القانون بعدا اجتماعيا ينضاف الى هذا قانون الزامية تعليم الا طفال بما فى ذلك البنات. ولم يكن هذا ليحصل لولا الإ رادة السياسية للدولة ويتجلى هذا فى مدونة الا حوال الشخصية الآ نفة الذكر التى تمنح النساء الكثير من من فرص التحرر وانبثاق مجتمع مدنى تشكل النساء فيه مكانة مرموقة وكذا المصادقة على عدد من المعاهدات مثل معاهدة الغاء كافة اشكال التمييز ضد النساء والمعاهدة المتعلقة بحقوق الطفل.

ان المراة الموريتانية إذا لتقع فى قلب استراتيجية تنمية البلا د فى افق 2015 اذ تستهدف هذه الإ ستراتيجية على الأمد القصير إمراة موريتانية محررة من المعوقات الإ جتماعية والإ قتصادية وبمقدورها ان تشارك بشكل فعال فى تنمية البلا د ولتحقيق هذه الطموحات فقد صادقت الحكومة على اهداف مختلف القمم الدولية ذات الصلة كقمة التنمية الا جتماعية ، مؤتمر السكان ، مؤتمر بيجينك ، اضافة الى قمة الا لفية حول التنمية والسنة الدولية اللأ سرة .

السيد الرئيس ،

إن تمدرس البنات قد وصل الى ما يقارب 75% فى سنة 2007 وانه مابين2005 -2007 وصلت نسبة النساء 15% فى اعضاء الحكومة وتوجد امراتان سفيرتان واثنتان واليتان ونساء كثيرات حكام مقاطعات الا ان بلا دى موريتانيا ستواصل نفس النسق وبوتيرة اعلى لاسيما فى عهد الحكومة الحالية حتى تحقق للمراة ما تصبو اليه غير ان ذلك لن يتسنى لنا الا بمساعدة شركائنا فى التنمية والذين نعول عليهم كثيرا للوصول الى الا هداف المنشودة.

إن السياسة الوطنية اتجاه المرأة و البرامج التي تعكف الحكومة الموريتانية على انجازها في صالح ترقية المرأة و النهوض بها لايمكن أن تتحقق بصورة كاملة إلا بفضل التعاون المتواصل مع شركاء موريتانيا للتنمية، واي توقف في هذا التعاون سيكون له انعكاسه السلبي على المرأة و الطفل بل و على المجتمع الموريتاني كله.

واشكركم على حسن الا صغاء والسلا م عليكم ورحمة الله.